

الرحيق المختوم 21 - فن الدعوة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهز الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:38](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:57](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وان شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:28](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:48](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اللهم اللهم اهدنا للاحسن الاخلاق والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئ الاخلاق والاعمال لا يصرف سيئها الا انت اخوتي في الله - [00:02:10](#)

احبتي في الله وددت ان اقول لكم الليلة لانني احبكم في الله وانني عليكم حريص وبكم شفيق كيف حال قلوبكم مع الله انني اود ان اخذ كل منكم في حضني كده يسيرا - [00:02:29](#)

واقول ايه اخبارك مع ربنا عاملين ايه ياخر الذنوب والمعاصي ايه اخبار القرآن الحفظ والتلاوة ايه اخبار قيام الليل ايه اخبار صلاة الفجر ايه اخبار الذكر باستغفار والصلاة على النبي - [00:02:55](#)

والتسبيح والتهليل قل لي وكثير بسألك ونفسي الاقي اجابة ايه الاخبار ايه اخبار نختم في العيوب والذنوب غض البصر عن الحرام كثرة الكلام الكذب والغيبة والنميمة كثرة النوم وكثرة الاكل - [00:03:22](#)

ايه الاخبار طمنوني عليكم يا شباب توبتم ولا لسه بدأتوا تعرفوا ربنا ولا لا ايه اخبار طالب العلم حفظت اسماء الله الحسنی درست لك كتاب ولا اتين في العقيدة بدأت تدرس فقه - [00:03:51](#)

ايه الاخبار زوجتك ولادك وببيدك ها قل لي اخبار التلفزيون والفيديو اللي في البيت عملوا ايه مراتك لبست النقاب ولا لسه قل لي اولادك في الصيف ده حفظوا قد ايه من القرآن - [00:04:14](#)

وانت اه انا بظمن عليكم لاني خايف لتموت فجأة وساعتها تبقى انت اللي ضيعت نفسك في خطبة الجمعة اللي فاتت كنا بنتكلم عن فجأة الموت مش كده اه بقول ان انا شفت راجل وهو ماشي على الرصيف اتوبيس هيت النقل العام طلع على الرصيف وداس عليه بطاطه - [00:04:36](#)

فكنت اقول يا ترى الراجل ده وهو ماشي كان بيفكر في ايه كان بيعمل ايه بقول لو انا او انسى او انت او انت لو انت او انت كنت انت اللي تحت عجلات الاتوبيس - [00:05:07](#)

ولقيت الموت في وشك كده ساعتها هتقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تقول ياه ده انا بموت لا لا يا رب وتخرج روحك وانت بتقول لا انا عايزك تلحق نفسك - [00:05:29](#)

لان آآ لو شاءت الخاتمة فلا سبيل الى تحسينها ما فيش اعادة ما فيش ملاحق ما فيش طلوع بمادة ولا مادتين ما فيش انا للتحسين المجموع ابدأ. اللي هتموت عليه هتقابل ربنا به. ولو قال خذوه - [00:05:54](#)

يبقى الموضوع منتهي اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا ما زلت اتساءل كيف حال قلوبكم مع الله ما هي احوالكم مع الله - [00:06:25](#)

انا بحاجة الى توبة عاجلة شاملة صادقة الان دلوقتي حالا لاني ما اظلمش انك تخرج تضبطهم ماشي ممكن تموت دلوقتي ولو مت على اللي انت فيه ده تبقى مصيبة اللهم تب على كل عاص مسلم - [00:06:50](#)

كل واحد مننا دلوقتي يتذكر كده ذنب من ذنوبه الثقيلة ويتوب منها دلوقتي حالا ويتوب من كل ذنوبه ماشي الديك نص دقيقة التوبة اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا وامشوا خطيئتنا - [00:07:18](#)

وارفع درجاتنا وسدد السنننا واثبت فخيمة صدورنا. ولا تفض الليلة جمعنا الا وقد تبت علينا توبة ترضيك نرجع الى سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. وقد وقفنا في اللقاء الماضي مع الأوامر الموجهة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:07:56](#)

وهذا الفرق بين النبوة والرسالة. فالنبوة ان يوحي الى شخص كل من اوحى اليه يطير نبيا فاذا امر بالتبليغ صار رسولا. فاذا امر بالتبليغ صار ايه؟ رسولا. فلذلك تفهم معنى ان رسول الله صلى الله عليه - [00:08:28](#)

عليه واله وسلم نبى باقرأ وارسل بالمدثر ايه بيدئ بايه بيقرأ لما نزلت عليه اقرأ بقى ايه لقي نبي ولما قيل له يا ايها المدثر قم فانزل يبقى بقى ايه؟ بقى رسول. فصار نبيا رسولا صلى الله عليه واله وسلم. وقفنا مع - [00:08:49](#)

في آيات يا ايها المدثر قم فقام وليست القضية قضية الدعوة تترك اجتهادات الناس كيف؟ فقد علم الله رسوله صلى الله عليه واله وسلم كيف يدعو الى الله ورباه ونقل مراحل الدعوة مرحلة مرحلة. واعلموا اخوة - [00:09:10](#)

ان الاسلام وهذه سمة من سماتي وميزة من ميزاتي دين واقعي جدا. وانا كثيرا ما اقول هذه الكلمة. اقول ان دعوتنا دعوة واقعية جدا. لا تتعامل مع الواقع بجمود ولا بلمساليات بل دعوتنا تتعامل مع الواقع بواقعه. بمعنى حين اقول لك غض بصرك عن الحرام. لا اقول لك - [00:09:37](#)

غض بصرك هي فيه نساء انت اذا على ايمانك لم ترى امرأة لا لا لا انا اقول ان في الشارع نساء عاريات. اللهم استر عورات المسلمين وان غض البصر صعب - [00:10:05](#)

ليس بالقضية السهلة ولكن ممكن ممكن ولا لا؟ واقعي ممكن ممكن غض البصر. ازاى ادلك على وسائل واقعية وقد فعلت اكثر من مرة؟ مش ده موضوعنا. لكن خلاصة الكلام ان دعوتنا واقعية جدا - [00:10:23](#)

جدا نحن لا نعالج الامور بمثالية. انا لا اطالب الشاب ان يكون نبيا معصوما لا يخطئ. بل اقول عيب انك تذنّب لكن العيب الاكبر ان تصر ولا تتوب طالما ان باب التوبة مفتوح - [00:10:41](#)

كل ابن ادم خطاء. انا لا اطالبك ان تكون نبيا معصوما. ولكن اطالبك بتجسيد التوبة كلما احدثت ذنبا اللهم تب على عصاة المسلمين. وكي فالدين ديننا واقعي دين دعوة دعوة ذات مراحل - [00:10:59](#)

كل مرحلة لها وسائل مكافئة لمقتضيات تلك المرحلة وحاجاتها الواقعية بمعنى رجل كان مع زوجته في منتهى الفسق والفجور هو وهي هي متبرجة زي ما شعرها وتلبس عريان وتمشي في الشارع وهو حليف مدخن ياخذها وما فيش مانع انهم يروحوا -

[00:11:21](#)

وما لها يرقصوا او واحد يرقص معها. حصل ربنا اكرمهم بالتزام. واحد يقول لي بقى واحد زي ده ممكن يلتزم ويتوب؟ اه كثير جدا اوفيكم اللي كان اوحش من كده - [00:11:48](#)

صح ولا لا؟ كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. نسأل الله ان يمن علينا بتوبة. شهد ده وبدأ يلتزم ويأخذ صرف الدين ما يجيش في

بداية الطريق ويعمل مشكلة مع مراته عشان مثلا قلعت الجوانتي او نازلة الشارع وهي بتلبس الجوانتي في ايدها وهي خارجة من الباب الشارع - [00:12:06](#)

لا ده المسألة محتاجة ايه واحدة واحدة محتاجة صبر عليها. دي كانت امبارح بترقص النهاردة لابسة نقاب. فابدأ معها ايه بالليل هو الدين كده ما قولشي انها امس كانت كذا. واليوم لا ده الاول تبطل مكياج. وبعدين تطول - [00:12:32](#)

تزنها شوية وبعدين تلبس ايشارب صغير وبعدين تلبس ايشارب طويل لا لا الكلام ده غلط مش هي دي المرحلية بالعكس ده المرحلية بقى في طبق الافعال وضفت تصرفات. اما ترك الحرام فيترك ايه - [00:12:58](#)

جملة واحدة يعني ايه؟ دليلك على الكلام ده. انت معي؟ انا عايزك ترتاح في القعدة عشان تبقى معي. انت. ارتاح؟ ايوا ريح كده زي كده طلع الرسول بقى صل. علي وعلى آله الصلاة والسلام. لما حرمت الخمر حرمت على اربعة مراحل - [00:13:20](#)

المرحلة الاولى الاباحة تتخذون منه سكر وورزقا حسنا والمرحلة الثانية كانت الايه الزم والمرحلة الثالثة كان الشرب في غير اوقات الصلاة المرحلة الرابعة التحريم التام المرحلة الرابعة جيتي التحرير الثاني كل ده كان في مكة - [00:13:40](#)

فلما راحوا المدينة الناس اللي اسلموا بعد تحريم الخمر قالوا برضو ناخدها على ايه؟ على اربع مراحل؟ ولا دخلوا سنة رابعة على طول رد علي يعني مخدوش الاربع مراحل ما قالوش الاول لبطلها ولا تفصلها. وبعد كده نبقي نايه - [00:14:07](#)

نبطلها ليه؟ ده على طول. يعني لما دخلوا الاسلام سنة اربعتاشر من البعثة دخلوا سنة كم فين الاربعتاشر ما قالوش ناخدها واحدة واحدة ولما واحد دخل الاسلام سنة عشرين هجرية - [00:14:29](#)

سنة عشرين من البعثة لي سنة سبعة هجرية. وكانت فرصة صلاة والصيام والزكاة ما قلش لا هندخل من الاول اقول الاول ايه؟ لا اله الا الله محمد رسول الله من غير صلاة. وبعد كده اخذ التكليف لما استوي في الاسلام - [00:14:49](#)

حصن؟ لا كان اللي يدخل في الاسلام ربنا قال له كده يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم ايه؟ كافة. امال ايه قصدنا كلمة مرحلية واقعية اصلنا لما نقول لواحد - [00:15:10](#)

تعال التزم اخذ واحدة واحدة ابتداء بترك الحرام جملة ويلتزم اوامر الاسلام جملة اسمع مني دي وهي غريبة شوية لو واحد قال لنا وهو كافر اللهم اهدي كل الناس للاسلام - [00:15:29](#)

كاف مشرك نصراني يهودي مجوسي ملحد. اي انا هاسلم بس بخاف اشرب الخمر نقول له ايه نقول له ماشي اسلم ولما ينشرح صدره بالاسلام هيتترك الخمر لوحده صح كده قوة الاسلام - [00:15:51](#)

وده كلام الفقهاء والعلماء يدخل الاسلام لذلك لو واحدة متبرجة جدا وقالت لي لا النقاب يخنقني انا هلبس خمار بس اقول لها ايه البس الفيس خمار وربنا يفتح عليك تلايقك بتسيب الخمار وتسعد هتعمل ايه - [00:16:19](#)

هتلبس النقاب ومضطرة اجابوكم على السؤال الخطير اللي جاني النهاردة ده ان اخت لبست النقاب وبعد ان لبست النقاب شهر تبكي متضايقة جدا نفسها تخلع النقاب ايه رأيك يا عم الشيخ - [00:16:40](#)

اقول ان هذه الاخت فيها خير وطيبة ليه؟ لان اللي حاصل لها ده اسمه عصرة. اسمه ايه اللي عنده حساب طريق الهجرتين بتاع ابن القيم يلاقي مبحث في قضية العثرة دي خطير جدا. يقول ان الانسان اذا تاب وانا - [00:16:58](#)

واصلح فان الشيطان لا يتركه بل يظل يضغط عليه لماذا فعلت هذا اوانت مطالب بكل هذا؟ او ما كنت فيه شر من هذا؟ وبظل يضغط عليه بهذا الطريق حتى تحصل للقلب - [00:17:21](#)

عشرة وهذه العصرة في القلب دليل صحة الايمان لان الشيطان لا يبحث الا عن صحيح الايمان ويحاول التلبس عليه عشان كده قلت لك الاخت دي فيها ايه؟ فيها خير. ليه؟ فاذا ثبت - [00:17:43](#)

وقاوم وصبر مرت وانقلبت هزه العصرة فرحا وسرورا بالله واذا انتكس ورجع خاب وخسر ما قدم وما اخر هي بس محتاجة شوية هيك شوية صبر نحاس ايه تحدي متعدي لكن لو انتكس يبقى - [00:18:06](#)

ضيع الى دي والجديد وضاع لكن المصيبة بقى انا عايزك تعمل ايه يا اللي مراتك او اختك اصابتها العسرة دي اقطع سلك التليفون

بقول لك اهو نصيحة لله والله اقطع شركة وما تخليهاش تكلم حد ولا تقابل حد انت قوم بالمهمة دي - [00:18:33](#)
بتسببتها على الايمان وتصل لها بالشيخ يكلمها او هاتها تحضر درس او او الى اخره اقعدا اقرأ معها مصحف شوية في القرآن او فتثبت
ليه لان برضو بلغني من الاخوات اللي هنا - [00:18:55](#)

ان واحدة قاعدة مع صاحبته كده فقالت لها ايه تيجي نطلع النقاب ايه رأيك؟ قالت لها اه والله يلا اعوذ بالله ايه ده شايفين شياطين
هي دي شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:19:13](#)
زخرف القول برود. والله انا متضايقه من النقاب. ايه رأيك نطلع اه ايه رأيك؟ يلا؟ لا لا فلذلك بقول لك اقطع عنها خطوط الشر وخلصها
بخطوط الخير تثبت. ونسأل الله الثبات على الايمان. الشاهد ان ممكن تكون وما حدش يزعل مني. انا بتكلم من وقت - [00:19:37](#)
ممكن تكون خطوط الشر اختها والله وبنت خالتها وجارتها وزميلتها بتاعة زمان ممكن يكونوا هم دول اللي بيمثلوا عليها ضغط نفسي
حصلت منه تلك العثرة. ونسأل الله الثبات على الايمان. علاج هذه القضية لمن فكرت في خلع النقاب؟ لمن؟ فكر بعد ان نحفل -

[00:20:00](#)

في حلقها لمن فكر في السير في طليق الالتزام بالرجوع علاجه ان يكثر من دعاء اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي. وكره الي
الكفر والفسوق والعصيان. واجعلني من الراشدين - [00:20:29](#)
فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين نعود لكي لا نطيل الى قضية الواقعية في الدين دعوة واقعية لها وسائل مكافئة لمقتضيات
وحاجات الواقع. كل مرحلة تسلم الى المرحلة التي تليها - [00:20:49](#)

فالدين ديننا الاسلامي من فضل الله علينا قل الحمد لله على ايه بقى على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. والله لما قرئت مرة جريدة
اخبار اليوم مرة من زمان كده وجايبين صورة - [00:21:13](#)

آآ شباب امريكان من امريكا صورة شباب من امريكا وبيقولوا اخر موضة انهم يشموا براز البقر الغوث بتاع البقر صمموا لهم طبق وفي
الطبق آآ شمامة ويحتاط في انهو ويشم - [00:21:31](#)

فقلت الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام قلت اه يا بقر شفت نعمة ربنا على نعمة ايه اللي انت في نعمة ما بتنيلش تحت بقرة
عشان تشيل من روحك فتقول الحمد لله. بس الحمد لله بجد بقى من قلبك - [00:21:53](#)

لما تلاحز ان انت الاسلام خلاك ما تركعش كده غير لمين لخالق كل شيه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. قل انني هداني ربي - [00:22:16](#)

الى صراط مستقيم ديننا ها قيم في قراءة ديننا قيما دين قيم هذا الدين لا يقابل الواقع بنظريات مجردة كما انه لا يقابل مراحل هذا
الواقع بوسائل متجمدة خلي بالك من النقطة دي خطيرة جدا - [00:22:38](#)

فبعض اهل الدعوة يسوقون النصوص المختلفة من القرآن والسنة النصوص المختلفة بكل مرحلة منها يسوقونها كأنها نصوص نهائية
يخلطون خوفا شديدا يلبسون منهج هذا الدين. لبسا مضللا. يهملون النصوص لا تحتمله. من المبادئ والخوارج النهائية. ليه؟ لانهم -

[00:23:07](#)

هم يعتبرون كل نص نصابا يمثل قاعدة نهائية لا لا هذا الدين من سمات دين الاسلام المرونة. السعة والمرونة. دي مرن يستطيع
يواجه كل واقع. ليه؟ قال الله امرني الرسول صلى الله عليه وسلم. قل يا ايها الناس اني رسول - [00:23:37](#)

والله اليكم جميعا فالرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم رسول الى كل الناس الى كل الامم الى كل الاجناس الى كل العالم الى
ان تقوم الساعة يبقى ما كانش الرسول ارسل لطائفة العرب اللي كانوا عايشين في الصحابة على الجمال ولبن الماعز. مش لدول بس

كان - [00:24:02](#)

اللي دول ولمين والكل العالم الى ان الى ان تقوم الساعة عشان كده اذا بحثت عن اية مسألة عصرية في الشرع تجد لها اجابة اي
مسألة تواجه الواقع اليوم تجد لها حبا في الشرع. لان الذي شرع هذا الدين هو الله - [00:24:27](#)

وعلم الله ازلي ابدي ايه ازي بأبدي كاشف يعني الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون. علمه محيط بكل هذا في لحظة واحدة صح

كده؟ فحين يشرع ما يبشرعش ربك للحظة دي ده بيشرع للايه - [00:24:52](#)

لكل الازمنة فلذلك ينبغي ان نتنبه الى هذا بعض الناس يأخذ آية من القرآن يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة ويقرر انه يجب قتال الاستاذ وان تكون فينا غلظة - [00:25:17](#)

لان هذا خلاص ده كلام نهائي وانتهت القضية وينسى جملة النصوص الاخرى التي تبين ارتباط حال المسلمين واقعيها في معاملتهم للاخرين ايضا ايه واقعين ومن هنا جاءت اهمية دراسة السيرة - [00:25:39](#)

الرسول صلى الله عليه واله وسلم حين بدأ الدعوة الى الله حين ارسل الى قريش حديس في صحيح مسلم يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوحى الي ربي - [00:26:02](#)

ان اخرج قريشا قلت يا رب اذا يسلم رأسى فيدعوه خبزا قل قاتل بمن معك من عصاك وابعث جيشا نبعث مثله هيزحان الامر للقتال. قاتل يبقى ايه؟ قاتل. لكن في اول الامر ما قلوش - [00:26:18](#)

ما لوش قاسي ابدأ. وانما قال له وانذر له عشيرتك الاقربين يبقى احنا عايزين لما نبدأ الدعوة نبدأ بنفس الطريقة انذر عشيرتك الاقربين لان السيرة النبوية هي التطبيق العملي للاسلام - [00:26:44](#)

هي الصورة هي النموذج لاقامة دولة الاسلام لذا ينبغي ان تتضح هذه المراحل وتبين هذه السمات اذا اتضحت تلك المراحل وبينت هذه السمات كفيينا المؤونة. وتوحد خط شئيه وانتفى دور الاجتهاد الشخصي لكل من - [00:27:12](#)

المدى الزمني تفضيل رباني. لكن الاصل في المراحل. انت فاهمني يعني الرسول صلى الله عليه واله وسلم امر بالدعوة السرية تلت سنوات واي دعوة الجهرية في داخل مكة خمس سنوات - [00:27:39](#)

وبعدين الدعوة الجاهلية خارج مكة تلت سنوات وبعدين الانتقال الى مكان اخر للانطلاق سنتين وبعدين الجهاد في الدفاع عن المهاجمين خمس سنوات وبعدين هدم سنتين للدعوة العالمية وبعدين ثلاث سنوات مقاتلة الكفار على مستوى العالم - [00:27:54](#)

بطريقة الثلاثة وعشرين سنة بتوع النبي فصلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم. المدى الزمني مش متعبد بيه لكن المراحل نفسها متعبد بها. فهمت يعني ايه؟ لا باطل. طب صل على الرسول - [00:28:18](#)

صلى الله عليه واله وسلم. يبقى القضية مش قضية تلت سنوات دعوة سرية مش دي مش المقصود تلت سنوات. وانما المقصود ان تتم الدعوة لا مدار العشيرة الاقربين حتى يتكون منهم كتلة يستطيع بعدها ان تستحل بدعوته - [00:28:35](#)

هو ده المطلوب وتستاذن بالدعوة في محيط من ثققت وامتك لحد ما تتكون الكتلة اللي تقدر تدعو بها عالميا. وانا بقول ما احناش مطالبين بهذه الامور على مدى زمني محدد. وانما حتى يحصل ما حصل لرسول الله - [00:28:55](#)

صلى الله عليه واله وسلم. ينبغي ان نتنبه الى هذا. ليه؟ لان كان في الاول اللي بينقل خطى الدعوة زي ما قلت لكم قبل كده الله هو اللي يقول له ربنا سبحانه وتعالى يقول بعد دي اعمل دي - [00:29:19](#)

على المدى الزمني. قال تعالى فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون. او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مو مقتدرون فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم الزمن مرتبط بقدر الله - [00:29:33](#)

لكن المنهج نفسه ملزم لجميع الدعاة انتبه ازاي الاسوة تبدو واضحة في بداية الدعوة ودي نقطة مهمة جدا والكل محتاجها في بداية الدعوة كيف بدأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:59](#)

الدعوة بالبداية تقوم على الاصطفاء الشخصي وتقدير الداعية لطبيعة المدعو انت هتدعو مين كتير اقول لك ان لازم تبدأ بزوجتك واولادك لازم لازم زوجتك تبقى على مستواك الايماني. عارف ليه - [00:30:24](#)

لانك لو مشيت وسبتها مشي نسيتها ومشيت بعد كده هي فين قل تمد ايديك عشان تجيبها ممكن هي تجيبك لورا عشان كده لما تكون في البيت مش متجوز معك ابوك وامك بردو تعمل ايه - [00:30:50](#)

خدهم معك على فين الجنة؟ على فين اه على الجنة يا فين الخطبة دي؟ خطبة قديمة قوي بتاع زمان بقول ان لو واحد وانت ماشي في الطريق كده بهيئتك الطيبة. راجل صاحب لحية ها ولابس ما شاء الله طاوية طيبة كده وجلابية بيضاء - [00:31:16](#)

ورايح تصلي جمعة واحد وقفك قالك لو سمحت لو سمحت دية تقول له ايوا خير يقول لك ممكن تاخدي معك؟ لحد الجنة تقول له ايه ممكن واحد منكم يقول له اسف - [00:31:39](#)

مش طريق مش تتكسر ليه؟ لانه اصلا ما يعرفش فين طريق الجنة؟ هي القضية انه يجيبه الجامع يحضر درس ويروح مش بس كده ده الطريق لازم يكون معروف من اوله لآخره وهو ده اللي انا كتير اقول لكم والدرس سبحانه الله عمال يتنطط مش عايز يكمل -

[00:31:55](#)

نرج السالكين ان انا عايز احطكم في طريق اوله في ايديكم واخره في الجنة لازم الطريق ده تبقى شايف اخره زي ما انت شايف اوله وهو ده اللي بنعبيه على ناس كتير بيجهتدوا انهم يدخلوا الناس المسجد. طب وبعدين - [00:32:20](#)

وبعدين بعد ما يدخل المسجد وبعدين يعني بعد ما يسمع البيان طب وبعدين؟ ما هو لازم يتعلم ويتربى ويرتفع ايمانيا عشان يوصل يوصل لفين للجنة لكن هيتفلت لو فضل على نفسه مجرد انه دخل المسجد. هي القضية بقول كتير - [00:32:40](#)

ان الحامي بتقول امتى واولد واستريح وهي ما تعرفش انها من يوم ما تولد هتبدأ المتاعب هي لما تولد مش هتستريح لا ده بدأ بعد ما كان مرتاحة وهو في بطنها لا بيعيط ولا بيصوت ولا عايز يغير ولا عايز - [00:33:03](#)

كل عايز يشرب ولا يبسxn ولا يببرد كانت مرتاحة. يوم ما يتولد تبدأ ايه المشاكل هي دي القضية ان انا اجتهد على واحد لحد ما اجيبه المسجد ما انتهتتش القضية. ده يوم ما يلتزم وبيجي المسجد يبدأ ايه بقى؟ يبدأ - [00:33:22](#)

شغل وبعدين بعد ما جه ايه المطلوب منه يوصل ازاي؟ لو واحد وقفك بقى وقال لك خدي معك لحد الجنة تقول له ايه لازم تبقى عارف طريقك عشان توصلوا صح ولا تتوهوا - [00:33:38](#)

رضيع انت وهو فلذلك نقول ان زوجتك واولادك اول حج بس اوعى تتوههم تقول لهم انا زيكو ابيض هنبدا مع بعض ايه واحدة واحدة ما هو كتير من الاخوة كتير اخ يلتزم يلتحي يدخل المسجد مرة يسمع شريط مرة يفكر انه بقى مفتي - [00:33:54](#)

كل ما يسأل في حاجة يجتهد ويجاوب وكل ما يطلب منه حاجة تخطف بسرعة قوموا جساءة ما فيش مشكلة خالص لا لازم تعتقد الاول انك جاهل امي لسه بتتعلم وما تستعبدش ابدأ انك تقول ما اعرفش - [00:34:21](#)

يعني احيانا اسأل اقول معرفش ازاي يا عم الشيخ؟ والله ما اعرف واقسم بالله انا ما عارف الاجابة لا ادري. ومش عيب لان مشايخنا وهي دي القضية بقى ان اللي اترى تحت رجلين المشايخ - [00:34:45](#)

يقول دي وما يستحيش لكن اللي قرأ كلمتين وسمع كلمتين هو ده اللي ايه ما يعرفش يقول ما اعرفش الشيخ ابو بكر الجزائري اكرمه الله كنا في المجلس معه يقوم يقول ايه؟ انا ساعلمكم اليوم مسألة تساوي كيلو ذهب - [00:35:04](#)

ويخلص الدرس وما قلش المسألة فين المستوي؟ بكرة ان شاء الله تاني يوم تساوي اتنين كيلو ذهب والله كده لحد ما وصل لايه؟ ستة كيلو ذهب. ايه يعني الشيخ؟ قال اذا سئلت فقل لا ادري - [00:35:27](#)

والمسألة دي تساوي قد ايه الست كيلو النهاردة بكم ما هي المسألة دي تساوي عمرك. ليه؟ لان غلطة تظلل يوديك جهنم من اكبر الكبائر اكبر من الشرك القول على الله بلا علم - [00:35:48](#)

اكبر من الشرك فاعى تشقي وتجاوز من غير ما تعرف قل ايه ما يعرفش واحد يقول الله اعلم طب ما احنا عارفين ان الله اعلم دي عارفينها. ما تقولش الله اعلم. قل ايه؟ لا اعرف - [00:36:11](#)

لا ادري ما اعرفش والله ما اعرف هسألك هشوف نحاول نبحت في مسألة يبقى الاجرة كده الشاهد ان دعوة البداية تقوم على الاختفاء الشرعي ان انا ابدأ اشوف زوجتي دي - [00:36:31](#)

اعرفك كلها منين مسلا اجيب فستان جميل جدا ورائع بس عريان شوية شويتين بغزه واروح البيت يلا ايفي ده بايده ما شاء الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:36:52](#)

والله العظيم جميل بس طبعا ما يتلبسش الا بالايه؟ في البيت. وتب على دمك اللي بتيجي في البيت بس وربنا اكرمنا بده يستاهل باما نخرج نلبس نقاب. ايه رأيك يقول لك فكرك جنن يلا - [00:37:15](#)

كده طريقة لطيفة بطريقة هادية ولادك تروح بالليل كده وتقول لهم ايه رأيكم؟ هنعمل مسابقة في حفظ سورة الملك انا وانت وماما وكلنا. اللي يحفظها ياخذ مية جنيه يعزمننا بهم على اي حاجة عايزها مية جنيه يا عم الشيخ حاسب حاسب. ماشي. عشرة جنيه - [00:37:34](#)

عشرة جنيه. اثنين جنيه مسابقة تقولي مسابقة انا هدية قيمة جدا وخليها مفاجأة وهكذا لازم تعمل شغل مع اولادك دي قضية اسمها فن الدعوة. اسمها ايه ده النزاع ازاي تدعو الى الله؟ مصيبة ان عشان يعملوا اعلان عن سلعة لمدة دقيقة واحدة - [00:38:01](#) انت ما تعرفش بيعملوا ايه؟ ولا تعرف لازم مؤلف ومنتج ومخرج وممثلين وملحن مش كده؟ اه ويبدأ كده الاول مفاجأة وابهار وبعدين ندخل في عرض الموضوع ويختم ختمة مفاجئة عشان ده عشان ينصر كفر او ينشر فسوق او ينشر عصيان او ينشر ترف او ينشر اي - [00:38:29](#)

يجي احنا عشان نصر دين. حق موسم للجنة ما ييقاش عندنا وسائل ليش؟ لازم يكون عندنا وسائل مكافئة لمواجهة هذا الباطل ولا لا؟ لكن المشكلة في الاخوة هتزلعلوا مني وبعث - [00:38:52](#)

طيب صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الاخوة منفرين ما تزعلوش دي الحقيقة ما هو انا منكم الاخوة برضو لكن فين الواقع مر ان بعض الاخوة اصحاب اللحى منفرين بجميع المقاييس - [00:39:13](#) بجميع المقاييس يعني لما تمر على ناس عشان واحد مش ملتحي ما تسلمش عليه. وبعد كده لما يبجي تسأل ما بيسلمش عليه ليه؟ ده كافر ما بيصليش طب وانت قلت له صلي - [00:39:34](#)

انت دعيتته ان تعزمته عندك في البيت انت عمرك قدمت له تية؟ عمرك قلت له كلمة كويسة؟ عمره حصلت عنده مصيبة ووقفت جنبه؟ ازاي يحبك يعني وازاي يدخل الجامع لا الكلام ده غلط ده الدعوة مش عايزة كده - [00:39:46](#) الدعوة عايزة امر اخر ان نحب الله الى الناس ونحب الناس الى الله هو ده المطلوب محتاجين فعلا انك انت في البيت لما تلتزم يشوفوا صورة تانية. صورة راجل طيب. غاية في الهدوء - [00:40:02](#)

والاخلاق والادب ساعتها يحبوا الاسلام لكن منا منفرين حقيقيي مما مطفشين بيطفشوا الناس عن سبيل الله. منا من يصد عن سبيل الله للأسف الشديد فلذلك نحن نحتاج ان نتعلم كيف ندعوا الى الله. شف الكلام بقى اللي جاي - [00:40:23](#) اول من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق يبقى الرسول بدأ ينقي يدعو مين انا ما زلت باطالب الناس اللي قاعدين معنا ما حدش يتحرك ما تروحش الحمام - [00:40:48](#)

ما تروحش تشرب ما تقومش من مكانك اخوتي في الله لما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو في البداية. دعى من ابو بكر الصديق ليه لسببين السبب الاول - [00:41:09](#)

حسن الخلق او زماسة خلق ابي بكر وصدافته الشخصية للرسول صلى الله عليه وسلم اتنين مكانة ابي بكر في قومه يبقى الايه لسببين السبب الاولاني ان هو ابو بكر نفسه رجل طيب. هيقبل الدعوة - [00:41:34](#) اتنين اللي له مكانة فلما يسلم هيفيد هيفيد الدعوة فهمت كده؟ وعشان كده هيجي معنا الكلام عن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب وابو طالب يظل على الكفر ولكن يحمي الدعوة - [00:42:00](#)

فلذلك انت تحتاج ان تدعو انسانا على خلق يكون نصره لك وان لم يجب دعوتك وان لم يكن على منهجك للاصطفاء والاختيار يقول ابن اسحاق في السيرة في تفسيره. السيرة النبوية لابن اسحاق. يقول ثم اسلم ابو بكر بن ابي قحافة. ذرعا خديجة وعلي - [00:42:19](#)

وكان ابو بكر رجلا مؤلفا في قومه محببا سهلا وكان انسب خرشي لقريش يعني عليم بالانساب او بمعنى انسب برضو انه نسبه عالي ومختلط بانساب قريش وتعرف ان ده اللي عمله محمد ابن سعود - [00:42:50](#) لما اشتغل في نصره الامام محمد ابن عبد الوهاب فكان محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة كلما نزل مدينة او قرية تزوج منه واقام فيه فهنا يصبح ذا نسب فيخدمه نسبه في نشر الدعوة - [00:43:19](#)

ودي ثلث النبي ما تصلي عليه كان يفعل هذا ايضا الشاهد كان ابو بكر ايضا رجلا تاجرا ذا خلق معروف وكان لسان قومه يأتونه

ويألفونه لغير شيء لغير واحد من الامر. ليه؟ كلها بتحب مين؟ امك. وخلي بالك - [00:43:46](#)

معنى كده ان الناس ما كنتش بتحب النبي ولا كانوا بيحبوه كانوا بيحبوا الناس اكثر من ابو بكر وكانت مكانة النبي عندهم اكبر من

مكانة ابو بكر لكن انت محتاج في الدعوة واحد غيرك - [00:44:14](#)

لان الرسول نفسه لما يبجي يدعي انتم معي خلي بالك. لما الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه يبجي يدعو يقولوا بيدعوا لايه لنفسه

فيغفره لكن لما يجيء واحد يدعو اليه - [00:44:31](#)

تبقى العملية ايه مقفولة شوية مشجعة فاهم ولا اترجم اه لما ادعوا لنفسي يقول لك هو عايز يبقى صح سيطرة. لكن لما يجيء واحد

يقول لهم اتبعوا محمد يبقى قناعة الرجل الكبير ده مقنعة - [00:44:44](#)

وصلت؟ اه مقنعي ماشي. تتشجع. لان رأيت غيرك. كان اهل قريش يأتون ابا بكر. اولاً لعلمه. قلنا ما انت مين؟ لتجارته ثلاثة لحسن

مجالسته فجعل يدعو الى الله والى الاسلام - [00:45:03](#)

يدعو مين من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس اليك اه هي دي القضية استهلال حاجة الناس اليك في دعوتهم الى الاسلام فان

خدمة المسلمين نشر دعوة وخدمة دين - [00:45:27](#)

انتبهني لدي ياما اخ مشاحي كتير يفاجئ ان حد في الشارع مقابله لو سمحت سؤالي يا عم الشيخ بيقولوا لا لا ما اعرفش سلام

عليكم لا ليه قل له تعال - [00:45:57](#)

خير ان شاء الله. يقول لك السؤال كذا وكذا وكذا. قل له والله طب انت بتصلي ولا ما بتصليش طب انت قلت ايه؟ حافظ قد ايه من

القرآن طيب انت - [00:46:14](#)

بتتفرج على التليفزيون ولا لا فمن قل لي اشتغل ايه والدتك دي حلال ولا حرام الى غنى. واحدة واحدة خليه يحبك وتحبه وتدعوه

وتأخذ بايده يا مسكين يبجي يخبط عليك بالليل - [00:46:26](#)

نعم انا طلقت مراتي عايز اردها حد يخبط على حد في الوقت ده؟ اجري روح انا انت اللي اقصتها انت جاي بتدور على لو كنت راجل

خليها بقى مطلقة يلا رح رح - [00:46:44](#)

لا لا لا لا لا لا مش تريد نشر دين دي ابدأ ولا طريقة خدمة مسلمين ورفق بالناس ابدأ؟ العكس قبض خير انا طلقت من الرسول طب

تفضلي خذ خذ وادخله جوة واجيب له كوباية ميه وكوباية شاي وحاجة حلوة خير بقى ان شاء الله - [00:46:55](#)

قل لك ان صلاته. طب ايه القصة؟ والله احنا كنا قاعدين كده وبعدين اتترفزت شوية. وقلت لها روعي انت طالق. الف مرة والله انا

بحكي لكم واقع يا جماعة وفجأة واحد يقول له الف مرة انت حمار؟ انت ما بتفهمش؟ ايه الف مرة دي؟ لا لا لا - [00:47:14](#)

والله حصل كده يجي يقول لي انا قلت لمراتي انت طالق بالتلاتة ملك الشافعي وابو حنيفة ونحللك شيخ يحرمك شيخ ومش عارف

طب ما انت شديتها بطين جابين لي عاملين لك ايه بقى؟ لا ما يتقالش كده برضو. وانما خير ان شاء الله. ربنا يجعله خير بازن الله

تعالى - [00:47:41](#)

قل لي بقى انت احوالك مع ربنا ايه قال لك والله يعني بتصلي؟ بصلي بس مش قوي. اه هو ده سبب بقى البلوى اللي انت وقعت فيه

عارف هو بيه خذلك في الموقف ده ليه؟ ده الواحد مهما يعمل اي حاجة الا طلاق ليه؟ لما يكون ربنا معه - [00:48:05](#)

موفقة بيبقى ربنا حاميه وحافظه وحرصه وحامي له بيته. فعشان انت مش مع ربنا فربنا ما كانش ما بقتش خذلك وكلك الى نفسك

فضعت انت انت محتاج ترجع لربنا بقى عشان ربنا يصلح لك الحال سيبك دلوقتي من موضوع الطلاق وتعالى نصلح الحال مع ربنا -

[00:48:27](#)

كده عشان ربنا ايه ان شاء الله احمد ازاي يا عم الشيخ بالليل بالرفق استغلال حاجة الناس اليه زي ما انت شفت ان غلام اصحاب

الاخدود لما كان بيعالج من جميع الامراض ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو بقى يدعو الى التوحيد - [00:48:46](#)

ولما عادت جليس الملك ايه اللي حصل من جليس الملك؟ تاني يوم جليس الملك راح فين؟ قعد عند الملك والملك قال له من الذي رد

عليك بصرك قال ربي قال اولك رب غيري - 00:49:08

قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام سهل اني على طول الزباين قعدته عند الملك للدعوة والغلام استغل حاجة الناس اليه في العلاج في الايه - 00:49:27

في دعوة لازم ليه لانك لما تدعو واحد ويستجيب بيؤزرك ببسد من ازرك ببسبتك ببساعدك بينصرك لو عمل باللي انت بتقوله عليه وانت ما عملتش اعماله تكتب في ميزان حسناتك - 00:49:46

دي مين في الدعوة شهد ان ابا بكر الصديق استغل الفرصة وبدأ ينقي ويدعو سبحان الله شوف اسلم على يديه مين عثمان ابن عفان والزيير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف - 00:50:08

وسعد ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبيدالله كل دول العشرة المبشرين بالجنة ثمانية من العشرة المبشرين في الجنة اسلموا على ايد مين ابو بكر الصديق والاسماء حلوة. صح ولا لا؟ والله انا لما بسمع الاسماء دي بيرق قلبي - 00:50:33

وظائف عثمان ابن عفان طلحة ابن ابن عبيدالله سعد ابن ابي وقاص عبدالرحمن بن عوف الله اجدادي دول اصل وفصل واليهم يحن قلبي. اللهم عجل بقبضي اليك حتى القاهم. الشاهد هؤلاء النهر كانوا هم - 00:50:57

السابقون الاولون الى الاسلام نشوف ازاي؟ اسلموا بالدعوة. كانت الدعوة في الهداية من خلال الثقة كان رواد ابي بكر اكثر ومن يتوسم فيهم الاستجابة للدعوة اكثر. ولكن كان لا يدعو الا لايه - 00:51:21

الهواص الخواف فلذلك ينبغي ان تعمل من خلال ثقافتك. ومن خلال مركزك الاجتماعي. لابد من اقامة مواصفاتك الشخصية كانت مواصفات ابي بكر الشخصية خلقه ثقافته مركزه الاجتماعي ليه؟ لان كلما كان الداعية فيه كم من المواصفات العليا اكبر كلما كان تأثيره - 00:51:44

اقوى صح ولا لا؟ يعني لما يدعو استاذ في الجامعة غير اما يدعو معين غير اما يدعو طالب غير اما يدعو واحد بس معه بكالوريوس مات ولما يكون بقى الاستاذ ده خلقه على خلق عالي - 00:52:16

على خلق مثالي يبقى تأثيره اطول ما يبقى هيئته وسامته والتزامه بالدين اقوى يبقى تأثيره اقوى واقوى. عشان كده بقول لك اوعى لما تبقى طالب في الجامعة وتلتزم تسقط يبقى انت كده بتصد عن سبيل الله - 00:52:35

وتشوف كان بينجح كل سنة بامتياز. فلما ربي دقنه سقط فيتهم الدين صح كده؟ يتهم الدين. لا ده انت لازم تنجح وتبقى من الاوائل عشان الناس يقولوا ايه؟ شف هم دول - 00:52:56

هم دول الملتزمين صح. تقول لهم هو الدين بيدفعنا للسيادة والريادة فلذلك نقول انه ينبغي ان يكون الداعية على مجموعة من المؤهلات التي المؤهلات العلمية يعني ولكن مجموعة من الالهلاء في الخلق والثقافة والمركز الاجتماعي. التي تؤهله ان يكون قدوة وان يسمع - 00:53:13

ايضا مركزه الاجتماعي ان يكون غني. عنده ميل يأكل من مال نفسه ليه؟ لانك لما بتاكل من مال نفسك تقول لي الغلطان غني قبل الفقير انت غلط لكن لو وكلك او اداك بيعمل ايه - 00:53:39

اه ببذل ما تقدرش تتكلم ما تقدرش تتكلم ازاي ينبغي ان ننتبه الى هذه القضية اذا اردت ان تكون داعية وكثيرا ما اصلح الشباب اقول له في البيت حاول ما تكلفش ابوك حاجة خالص - 00:53:59

اشتغل في الصيف وجهز نفسك لبسك وفلوس كتبك ومصاريك كل ما كنت على ابيك اخف في المصاريف كل ما كان ابوك عنك ارضى لكن ما تبقاش عامل له قلق في البيت سني وملتحي واخ داخل واخ خارج واعملي شاي يا ماما وهات غداء يا بابا. وانت -

00:54:19

بيصرفوا عليك لا يقول لك احلقها ما تدخلش حد بيتنا. انت هتودينا في داهية. هو عارف انك مش هتوديك داهية ولا حاجة. ولكنه حاسس بالعيب. اللي انت عامله عليه العيب نفسك - 00:54:45

زيل هم نفسك وعش لربك وعش لدينك فلذلك كان ابو بكر رجلا تاجرا كان رجال قومه يألفونه بالحسب والنسب والخلق والثقافة

والمركز الاجتماعي الخلق المحبب السهل هو الذي يضمن القدرة على النفاذ للآخرين - [00:54:59](#)

الخلق المحبب السهل هو الذي يفتح القلوب ولو كانت مستعصية الخلق المحبب سهل هو الذي يضمن البعد عن ردود الفعل في حالة الموقف السلبي للدعوة عشان كده بقول اني اريد نفسي - [00:55:26](#)

يكون الاخوة من احسن الناس خلقا وان يتبنوا هذه القضية رد السيئة بالحسنة ايه يعني ايه يعني اللي يا ذيك تحصي ايه وانا قلتها هنا في المسجد ده قبل كده قلت لكم القصة لما كنت في التوبيس والواد راح ضارب الجلدة جت في عيني - [00:55:50](#)

قلتها يا ابني قلتها طب صل على الرسول الصلاة مش حكم القصص زمان لما كنا التوبيسات كان في حنة جلدة مدللة كده عشان الناس القصيرين اللي زي حالاتي استغفر الله ممكن تتكتب كذبة دي - [00:56:25](#)

الناس القصيرين اللي مش زيي ها يمسكوا في الجلدة دي وطوال بيمسك في في الايه؟ في الماسورة اللي فوق دي. فالمهم انا واقف وماسك ماسورة كده وفي واد راكن على الكرسي كده وواقف قصاده - [00:56:49](#)

فالمهم راح ضارب الجلدة جه في عينيه فقلت له جزاك الله خيرا فقال لي اسف وسكت شوية وراح ضارب الجلدة تاني جت في عيني فابتسمت ابتسامة عريضة وقلت له جزاك الله خيرا - [00:57:03](#)

قال لي اسف والله ما خمس دقائق كمان وراحوا ضارب الجيل ده تالت مرة جت في عيني برضو فابتسامة اعرض وقلت له جزاك الله خيرا فقال لي تصدق بالله تقول له لا اله الا الله. قال لي انت هتشلني - [00:57:25](#)

ارسلوا لي ليه ليه عادي جدا ما فيش مشكلة انا لو دماغي مشغولة ومهموم في حاجة ممكن اعمل اللي انت بتعمله ده ما فيش مشكلة عادي خالص ولا يهكم انت اسمك ايه - [00:57:50](#)

انا اسمي فلان وانت عشان ساكن فين؟ دردشة مع بعض نزل من التوبيس اخر اه والله كده دماغك مشغولة ايه بقى؟ ده موضوع كزا وكزا وكزا ونزلنا مع بعض اتوبيس واتنسينا وروحنا عند البيت وقعدنا ودردشنا خلاص - [00:58:03](#)

من الاخوة الكبار دلوقتي ما تعرفش تتكلموا. شهد ان القضية تبقى كده تعرف لو هو ضارب الجلد اول مرة ايه يا ابني ما لك؟ قال انا اسف طيب ماشي واحضري تاني مرة لا بقى اسفي دب في عينه - [00:58:22](#)

ايه اللي يحصل؟ خناقة وكراهية وان الصينية دول ايه متطرفين ومعتدين ودول ظلمة ما بيسيبيوش حد. مش لازم يتقال؟ ما هي دي اللي معنا ان الكلام في التمثيل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:58:43](#)

انهم قالوا عنه ساحر ومجنون. مش كده؟ النهاردة ما بينوش علينا سحرة مجانيين. ما تنفعش ما تمشي. الموضة متطرف كمل متعنن ارهاي مش كده؟ ايه لازم يبقى كلام مناسب مختلف كل عصر له - [00:58:59](#)

لتهمه الجاهزة المعلبة. لازم كده تبقى مشاهد ان حسن الخلق اصل اصيل في الدعوة انا بسميه اسمحو لي لو صح التعبير. المفتاح السحري للقلوب حسن الخلق واحتمال الاذى والصبر على الاذى وردة سيئة بالحسنة - [00:59:17](#)

الاصل في المسألة بيحكوا لنا بتوع التبليغ ربنا يهديهم. الاخوة الطيبين ها يحكي ان هو رايع يخبط على باب من الابواب فتح رجل الباب فييقول له احنا بيتقول له ايه؟ احنا اخوانك في الله تحت في المسجد اللي تحت وعاييزين حضرتك تنزل تصلي معه. فراح قال له - [00:59:40](#)

تصحها من النوم عشان تقول لي الكلمتين دول راح ساف في وشه وقافل الباب الاخ قاعد يعيط قدام الباب فتح الرجل الباب بعد ساعتين لقي الاخ قاعد بيعيط. ببكي قال لا - [01:00:00](#)

ازاي قاعد طب انت زعلان عشان انا دفيت وشك؟ انا اسف قال لا انا مش قلقان عشان كده انا فعلا على نفسي لان انا لو كان في خير كنت نزلت معي - [01:00:15](#)

قال له طب والله لالبس وانزل معك وفعلا نزل معه تجتهد ان حسن الخلق اصل اصيل في قضية الدعوة واحتمال الاذى ورد السيئة بالحسنة والاحسان الى الخلق والصبر على اخلاقهم احنا محتاجين ياه - [01:00:28](#)

لما تسمع ان النبي سفيه من السفهاء يجيب تراب ويحطه على دماغ النبي وهو ماشي والرسول يقول اللهم اهدي قومي فانهم لا يعلم

ان الراجل ييجي يمسه النبي ما صلى عليه. صلى الله عليه وسلم من الايثار الغليظ ياتر في رقبته في خنقه كده. كده. ياسر في رقبته - [01:00:50](#)

ادفع لي يا محمد فإنكم يا آل عبد المطلب قوم لط قال له تبقى حرامية ادفع فيهم احد الصحابة اللي يضربه جيبي يقول له اعطه حقه وزده عشرا لانك روعته - [01:01:15](#)

زودوا عشرة عشان خافوا خضيتم طب ايه هو ده حسن الخلق المفقود النهاردة بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي يضربونه بالحجارة فيدنون قدميه ورأسه ويكسرون رباعيته ثم يقول اللهم اهد قومي - [01:01:34](#)
فانهم لا يعلمون كتير قلتها لكم يا شباب وبنصحكم مع ابوك وامك ومع زوجتك اللي عمال تدعوهم بقالك سنين ومش عايزين يستجيبوا انت خليك صابر عليهم ده الرسول صلى الله عليه وسلم لما ضربوه انت متخيل وهو راجع قعد شهر في الطائف ما قشمش ولا واحد - [01:01:55](#)

والاخر وهو خارج قال اكنموا عني. هتيجي معي. صلتوا الصبيان والمجانين بالطوف وراه صاروا يضربون بابي انت وامي يا رسول الله يضربونه بالحجارة حتى ادموا عقبية. ما هوش ما كان لابس جلابيته صلى الله عليه وسلم وطيارة الى نصف ساق. قعدوا يضربوا في رجليه لما - [01:02:16](#)

رجليه كلها دم اذا جلس ليحمي رجليه يضربونه في رأسه. اذا وضع يديه على رأسه اتوا من قبل وجهه. حتى كافروا سنا من اسنانه الاربعة التي في مقدمة في صلى الله عليه واله وسلم. فوق في حفرة اراد ان يقوم لم يستطع مقعد. ظنوا انه مات - [01:02:41](#)
بابي انت وامي يا رسول الله يأتيه ملك الجبال يقول له ان امرتي ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت ايه رأيك لو جالك ملك الجبال قال لك اه اطريقها عليهم تذري - [01:03:04](#)

وانت ما حصلكش عسر ولا واحد على الف من اللي حصل للنبي تقول له ضربها خلصني منهم خلاص. لا النبي يقول ايه؟ ما تصلي عليه اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. عسى الله ان يخرج من اصلاهم من يوحد الله - [01:03:30](#)
وقد اخرج اخرج ولا لا اه اخرج من اصلاها ابو جهل طرقت من ظهره عكرمة ابن ابي جهل قائد من قوات الاسلام الوليد ابن المغيرة خرج من ظهره خالد ابن الوليد - [01:03:53](#)

ولا لا؟ وهكذا شهد انك ينبغي ان تتحلى بحسن الخلق وانتبه انا بقول لاخويا مش معنا النهاردة واد سخن شوية كده فبقول له يا ابني احنا كنا كده وما لقناش ان ده ينفع - [01:04:10](#)

انت فاهمني ولا لا اه يعني الواحد برضو كان نفس وكان سخن وكان حامي وما بيعرفش يمسه نفسه كده على طول. ما ينفعش في دعوة الكلام ده ايه قلت اي نتيجة بالعكس بييجيب نتيجة؟ عكسية. فلذلك انا بقول لك ينبغي ان تجاهد نفسك - [01:04:33](#)
انا عارف ان انت مش هتتخلص من الخلق ده بالراحة بسهولة جاهد نفسك لتتخلص من اخلاقك الرديئة جاهد نفسك لتتخلص من الاخرين بصد رحب بارد جاهد الى ابعده لان حسن الخلق هو اللي هيخليك تبقى ردود افعالك هادية - [01:04:56](#)
ومنضبطة ليه؟ لان بحسن الخلق هتتعلم التاني فلما حد ييجي يشتمك ما تبقاش اول رد فيه انك تقوم تضربه. لا وانما اول رد فعل في زينك اه بأي ذنب سلط علي هذا - [01:05:24](#)

اه وتبدأ بعد ما تسمع وجزاك الله خيرا وبارك الله فيك والله يسامحك ويسامحني ويغفر لي ويغفر لك انا اسف انا برضو اللي غلطان في الحنة دي حقك علي وهو برضه عمال عمال يشتم والآخر انت تسكت يبقى استغفر الله استغفر الله استغفر يقول لك استغفر الله يعني ايه؟ هتعمل لي ايه يعني - [01:05:46](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله كمان وانت حاضر وساكت لحد ما يمشي وانتتهت القضية اللهم ارزقنا حسن الخلق الثقافة دي كلمة تعبير مش عايزين وما لناش دعوة به وانما اقصد العلم الشرعي - [01:06:09](#)
والعلم الديوي انا قلت الثقافة خروجها من قضية العلم لان كل ما اقول العلم يبقى اقصد العلم الايه؟ العلم الشرعي وانما اقصد العلم الديوي انك تبقى متعلم النيل عندك خبرة - [01:06:36](#)

في المجتمع واتجاهاته وميوله الثقافية اللي نقصدها ان يبقى عندك خبرة وعلم بمنازل للناس ونفوس الناس وعواطف الناس ومشغل الناس تبقى مفتاح دخول للناس يعني لما تتكلم مع دكتور تتكلم معه ازاي؟ ولما مع مهندس - [01:06:53](#)
بيتكلم معه ازاي ولما تتكلم مع ميكانيكي برضو ايه؟ ما هو كل الناس حدثوا الناس على قدر عقولهم. كل انسان عايز مستوى كلام على قدره يفهموا ليه؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم -

[01:07:19](#)

الفننة وهذا يروى هذا ضعيف مرفوعا ويروى موقوفا على علي وابن مسعود وغيره. الصحيح ايه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله انا قلت لكم قبل كده ان في انسانة - [01:07:43](#)

كانت في الخطاب وريهة جاية راحة وراها اتنين ثلاثة وراجعة وراها اتنين ثلاثة متبرجة والاخر يطرح ايه؟ مرمية انقزني يا عم الشيخ اروح فين؟ اعمل ايه قلت اعوذ بالله قالت اعوذ بالله اه بس شوف - [01:08:04](#)

فقلت انت اللي جبتي ده كله لنفسك. ما تلبسيش حجاب ليه قالت لي يعني ايه حجاب اللي شايفة الناس نفسها ده حجاب. قالت وهو ايه المشكلة؟ ما كل واحدة بتلبس اللي هي عايزاه. هي لابسة كده وانا لابسة كده. ما هي بنتي. الحجاب - [01:08:24](#)

الاسلام والله الحجاب فرض قال لي طب هات اية من القرآن؟ قلت لها قال الله يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهن من دبابيهن قالت لي لا وريهالي في المصحف - [01:08:40](#)

مش مصدقني دي آية مش بتصدقني دي في القرآن مش مصدقني ده كلام ربنا. بل وشيخ من المشايخ والله بعض امام مسجد من دل الناس اللي هو هنا مسجد وخلص اي الاية ما فيهاش ونساء المؤمنين - [01:08:56](#)

طب المصحف اه والله العظيم بقولك ايه بلاش المصحف بتاعي هات مصحف من بتاعكو ايوه عشان كده لازم تحدث الناس على ايه على قدر عقولهم في افهامهم على المستوى الذي يستطيعون فهمه - [01:09:17](#)

الذي يستطيعون التعامل به فلذلك هنا ينبغي ان ننتبه الى ان الله قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فالقلوب لها اقفال ومهمة الداعية ان يعرف مفاتيح الاقفال - [01:09:35](#)

شغلتك بقى انك تفهم. ازاي تفتح القفل ده ازاي ايه اه كل اذن له كل ابن مفتنة مش كل المفاتيح تنفع لكل مثال فلذلك ينبغي ان تنتبه لتبحث عن مفاتيح كل كفر - [01:10:03](#)

ابوك قلبه له مفتاح ومراتك قلبها له مفتاح واخوك له مفتاح ومديرة في العمل له مفتاح كل انسان من هؤلاء له مفتاح يستطيع ان يفتح به قلبه فابحث عن تلك المفاتيح ولا تكن - [01:10:29](#)

لا تكن انسانا او داعية تقليدي وانما كن داعية مجددا مجددا في طريقتك لا تجعل الناس يملونك ولا يعرفون مداخلك لان لو كل مرة مع مراتك جبت لها حاجة تبقى تالت مرة تجيب لها حاجة تقول لك اه عايز ايه؟ صح كده - [01:10:48](#)

لازم تجدد لو ابوك كل مرة تيجي كان لهم حاجة تقعد تثني عليه وانت احسن اب في الدنيا وانت ربنا كرمنا بك والله وانت فيك من الخير كذا وكذا يقول اه انت - [01:11:15](#)

ما تقولش الكلمتين دول غير اما اكون عايز حاجة ها ناوي عليه هتقول لي اعتكف يومين اه يبقى لازم يحصل عندك ايه تجديد في الدعوة. ازاي تقدر توصل لقلوب الناس بتجديد المفاتيح لان الاقفال - [01:11:27](#)

تسد وتغير ابوك النهاردة يخرج الشغل هيلجأ لك بشبهات جديدة ومراتك النهاردة هتزرور امها هترجع لك بكلام جديد فلازم انت كمان تجدد في مداخلك القلبية. نسأل الله ان يستعملنا لنصرة الدين. اللهم ارزقنا الحكمة في نشر الدين. اللهم ارزقنا الصبر على ذلك.

[01:11:46](#) - اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على نبينا محمد. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:12:09](#)